

أول سيدة عربية على رأس اتحاد رياضي عالمي

## الأميرة هيا بنت الحسين: أول من أعلنت بفوزي هو الشيخ محمد أتمهد بالأرشف نفسي مرة أخرى إلى رئاسة أي شيء !!

انتخبت الأميرة هيا بنت الحسين، عقيلة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رئيسة للاتحاد الدولي للفروسية، الذي يضم أكثر من ١٣٠ اتحاداً من مختلف أنحاء العالم، ويهتم بتنظيم ورعاية البطولات المحلية والعالمية وعلى رأسها نشاطات الفروسية في الألعاب الأولمبية. وتنافست الأميرة على هذا المنصب ضد الأميرة بنديكت شقيقة ملكة الدنمارك، واليوناني فريدي سيربييري الذي كان نائب رئيس الاتحاد في الدورة الماضية. ويشار إلى أن الرئيسة السابقة للاتحاد، الأميرة دونا بيلاردو بوربون، شقيقة العاهل الإسباني خوان كارلوس، أعلنت بعد ثلاث فترات رئاسة أنها لن تجدد ترشحها. والأميرة هيا، هي ثالث أميرة تشغل منصب رئاسة الاتحاد، بعد الأميرة آن ابنة ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، والأميرة دونا بيلاردو شقيقة العاهل الإسباني. وكان في الماضي قد ترأس الاتحاد الدولي للفروسية الأمير فيليب، دوق إدنبره، زوج الملكة اليزابيث الثانية وقبله الأمير برنهارد زوج ملكة هولندا جوليانا...



● كان بعض ممثلي الاتحادات الأوروبية خائفين من انتخاب شخصية غير أوروبية للمرة الأولى في تاريخ اتحاد الفروسية، ولكنهم اطمأنوا عندما تعرفوا إلى الأميرة هيا التي تكلمت معهم بالفرنسية والانكليزية مع عبارات بالالمانية والاطالية، فهي عاشت في كل هذه الدول وتعرف ثقافتها.

● إحدى الاعلاميات أتت من إيرلندا لتغطية الانتخاب وقالت فيما بعد «سوف تغير الأميرة هيا نظرة الكثيرين إلى مفهوم الـ «أميرة العربية» لدى الغربيين مضيفة «عندما كانت الأميرة في إيرلندا كنت أذهب للقائها بانتظام وكانت دائماً تصر على أن أبقى معها وتحضر لنا طعام الغذاء بنفسها وقلما نجد هذا حتى عند من هم ليسوا أمراء أو أولاداً وأحفاداً لملوك».



## ناس وناس لهما

● أصرت تقريباً كل المشاركين في جلسة التصويت على التقاط الصور الى جانب رئيسة الاتحاد الجديدة وكانوا معجبين بذكااتها وجمالها وادائها ● بعض النساء المشاركات ضمن الوفود العربية عانقت الاميرة الشابة متأثرات أمام تواضعها وأمام هذا الخطوة المشرفة لصورة المرأة العربية في العالم



وبدأت إرسال الرسائل القصيرة الى زوجها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي كان أول من اتصلت به بعد إعلان نتيجة التصويت . كذلك، أكدت الأميرة هيا للصحافيين أنها لن تتخلى عن دورها كسفيرة للنهات الحسنة لبرنامج الغذاء العالمي ولا عن نشاطاتها الخيرية في دبي أو الأردن . وعند السؤال عن حالها النفسية بعد مجهود تحضير ملف رئاستها (كانت تحمله عند الاجتماعات والذي بدا وكأن وزنه عدة كيلوغرامات ومؤلف من مئات ومئات من الصفحات...) أجابت الأميرة مازحة الاعلاميين: «لقد سمعتم كل ما تعهدت به للفوز برئاسة الاتحاد... الآن أقول لكم بإمكانكم إضافة تعهد جديد، فإني اتعهد بالآ ارشح نفسي مجدداً الى رئاسة أي شي آخر!!!»

**كوالا لمبور/ عمار عبد ربه**

وكانت الاميرة هيا قد أدهشت الحضور صباح التصويت، فقد كانت تعرف قوانين اللجنة الاولمبية الدولية أو OIO بهذا فبرها وأجابت عن عدد من أسئلة الموجودين بصراحة ودقة ودون أي تردد أو إحراج. علاقة الاميرة هيا بالخيل تاريخية، فهي التي منّنت الاردن في عدد من مباريات القفز الدولية بما فيها الالعاب الاولمبية، وهي أيضاً اليوم تشارك في عدد من مباريات القفزة والتحمل الى جانب زوجها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم . وكانت الاميرة قد أعلنت أنها ستسعى إلى تحسين صورة الاتحاد ورياضات الفروسية عبر إبرام اتفاقيات رعاية مع محطات تلفزيونية، واقتربت إنشاء شبكة إلكترونية عالمية وحيدة تسمح لاتحادات الفروسية بالاتصال والتسويق بين بعضها البعض، فيكون اتحاد الفروسية من «المبدعين لا من المتبعين» وهذا شعار معروف جداً في دبي . وبعد فوزها أعلنت الأميرة هيا أنها كانت عصيبة جداً في الساعات الأخيرة،

## ● تأخر التصويت بسبب شرح طريقة

استعمال التصويت الالكتروني بواسطة أجهزة للتصويت عن بعد، وأخذ رئيس الجلسة يشرح ويطلب من الناخبين اجراء تجربة أولى ثم ثانية ثم ثالثة حتى سئمت الصالة وطلبت التصويت بسرعة مما جعل الأميرة هيا تضحك وتقول: «إذا انتخبوني قد يكون أول قرار إلغاء هذا النظام الالكتروني»